

ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَقْبِضُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَلَوْ كُنْتُمْ وَآسِرُوا الْيَهُودَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذَا هَذَا الْبَشَرِ لَكُم
أَقْبَابُ نَارٍ لِيَسْمَعُوا أَنْتُمْ بَصُرُونَ قَالَ رَبِّ بَعْلَمُ الْقَوْلُ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِمَا قَالُوا أَضْعَافُ
أَعْدَائِهِمْ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِبَلَاءٍ عَنَّا فَلْيَا نُنَا بِأَيِّ كَيْفٍ أُرْسِلَ الْوَلَدُونَ
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ أَنْ يَهْلِكُوا هَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ حَسْبًا إِلَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَمَا كُنُوا خَالِدِينَ فَتَمَّ صَدَقَاتِهِمْ لَوْ عَدَّ جُنْحَاهُمْ وَمَنْ
تَفَاءَ وَلَهَّكُمُ الْمِيرَاتِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ
ذِكْرٌ كُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ ظُلْمُهُمْ
وَأَنفُسَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ قَالُوا أَحْسُوا أَسَاسًا إِذْ هُمْ
يُنْهَارُونَ كُفُوفًا لَا تَرَ كُفُوفًا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
وَسَاكِمِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَأَنزَلْنَا ذَلِكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا

خَامِدِينَ

خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا لَعَلَّ
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آيَاتٍ لَتَذَكَّرْنَا أُولَئِكَ فَتَنَّا
بِلَهُمْ يُعَذِّبُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَبَدَّلَ قَدْرَهُمْ فَادَّاهُوا زَاهِقًا وَلَكُمْ
الْوَيْلُ حَتَّى تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَنْ
عِنْدَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْفِفُونَ يُسَبِّحُونَ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَمُرُّونَ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ
هُمْ يَنْشُرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ
وَهُمْ يُشْكِرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا ثَوْرًا قَدْ
هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
الْحَقُّ هُمْ مُعْرِضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
نُوْحِي إِلَيْهِمْ لَوْلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ
الرَّحْمَٰنُ الْكِتَابَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ
وَهُمْ بَآخِرُونَ بِمَا كُنُوا يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ شَرِّهِمْ مُشْفِقُونَ

١٧٢